NEWSLETTER
N.-12 | 1st quarter | 2012

# Centre for the Cooperation in the Mediterranean

تعد الهجرة إحدى الظواهر البدائية التي رافقت ظهور البشرية. و تعتبر الهجرة بالنسبة للمهاجرين و للمجتمعات التي تستقبلهم مصدراً لاستشراف فرص و آفاق جديدة إلا أنها في الوقت ذاته قد تشكل مصدراً للمحن و للاحتياجات الإنسانية.

في وقتنا هذا, ينظر إلى الهجرة كمحصلة لعدد من القضايا المتشابكة كالأزمات الاقتصادية و التدهور البيئي و التغير المناخي و عدم الاستقرار السياسي و الاجتماعي, تدفع بالمجموعات الضعيفة للانتقال من أماكن سكنها الأصلية بحثاً عن شروط أفضل للحياة. على الصعيد الإقليمي, تعتبر منطقة البحر الأبيض المتوسط من أكبر المناطق التي تجري فيها الهجرات.

و في هذا الصدد, يعمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر و من خلال سياسته الخاصة بالهجرة, يعمل على حث كافة الجمعيات الوطنية التابعة للحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر للمثابرة في العمل و للدعوة إلى التضامن " ستعمل الجمعيات الوطنية في البلدان الواقعة على طرق الهجرة, ستعمل معاً لتحسين عملها الإنساني بما في ذلك إعادة الروابط العائلية". كذلك تنص استراتيجية الاتحاد الدولي للصليب الأحمر و الهلال الأحمر للعام 2020 على تشجيع الجمعيات الوطنية لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمهاجرين خلال رحلتهم و لتقديم الدعم و الحماية لهم و للحفاظ على حقوقهم و كرامتهم و لتقويتهم خلال بحثهم عن الفرص و عن الحلول المستدامة و لتعزيز الاندماج الاجتماعي و التفاعل بين المهاجرين و المجتمعات المستضيفة.

إن كافة هذه القضايا قد تمت مناقشتها في اجتماع للحركة عقد على مستوى عالٍ و ناقش الوضع الإنساني في المتوسط. كما أنها كانت محور مؤتمر الشباب حول التداعيات الإنسانية للهجرات القسرية الذي نظمه مركز التعاون في المتوسط و الصليب الأحمر الإيطالي في روما.

## النشـــــاطـــات

- مؤتمر الشباب "التداعيات الإنسانية للهجرات القسرية"
- مسابقة شباب المتوسط الفوتوغرافية "شباب بلا حدود. نقرة واحدة من أجل التغيير"
- بوابة الشباب Med Youth Porta@l
- مخيم الشباب الثامن أتلانتس, أندورا 2012
- أفضل الممارسات

## زاويـــة المتطوعين

- جوديت باتايللا أودين - الصليب الأحمر الأندوري

## الشـــراكـــات

- توقيع اتفاق تعاون مع CECU-UNESCO
- توقيع اتفاق تعاون مع CP/RAC
- ورشة عمل لميسري الصليب الأحمر الإيطالي حول الأهداف الاستراتيجية للعالم 2020
- اليوم العالمي للصليب الأحمر و الهلال الأحمر
- لقاء تعاون الشباب الأوروبي العشرين
- إطلاق تقرير تحديات التنمية العربية للعام 2011
- اجتماع الحركة عالي المستوى حول الوضع الإنساني في المتوسط

## رأي

**الهجرات الدولية و السياسات متعددة الثقافات:آفاق عمل الاتحاد الاســباني لأندية و مراكز اليونيسكو (CECU-UNESCO) – بقلم** خافيير ثوليكا ليوز – رئيس اتحاد الـ CECU-UNESCO

**سياسة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر IFRC والخطوات المستقبلية لدعمها:**في هذه الجلسة التي قدمتها كاثرين ستوب (من الصليب الأحمر/ مكتب أوروبا) و سارة كينغلبيرغ (من قاعدة التعاون الأوروبي للصليب الأحمر من أجل اللاجئين و طالبي اللجوء و المهاجرين (PERCO))، تمت الإشارة إلى ضرورة التزام الجمعيات الوطنية التابعة للحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر بتطبيق سياسة الـIFRC الخاصة بالهجرة و القرار رقم 3 الخاص بالهجرة (و الذي تم تبنيه في المؤتمر الدولي الواحد و الثلاثين الذي عقد في العام 2011) في نشاطاتها اليومية. كذلك تم التشديد على أنه يجب على كل الجمعيات الوطنية الدعوة و العمل على حماية المهاجرين و احترام المبادئ الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، تمت الإشارة إلى أهمية التشبيك و الشراكة بين الجمعيات الوطنية لإعلاء و إسماع صوت الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر على مستوى العالم و تنظيم العمل على طول مسارات الهجرة.

**IFRC-مكتب شمال أفريقيا:** الآفاق الإقليمية للهجرة: يحث IFRC، من خلال استراتيجيته للعام 2020، يحث الجمعيات الوطنية التابعة للحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر على معالجة الهشاشة التي تسود بين المهاجرين من خلال معالجة الأسباب الكامنة وراء الهجرات القسرية.

إن تقديم العون للمهاجرين و حمايتهم بالإضافة إلى تعزيز الدمج الاجتماعي يرتبط مباشرةً بتنفيذ استراتيجية الاتحاد الدولي للعام 2020. "و لتحقيق هذه الأهداف فإن IFRC - مكتب شمال أفريقيا يعمل وفقاً لخطته طويلة الأمد للأعوام 2012 – 2015 و التي تنص على ضرورة دعم الجمعيات الوطنية للعب دور مساعد للسلطات المحلية من أجل نشر مبادئ و قيم الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر و تعزيز مشاركة الشباب و تحسين قدرات إدارة الكوارث و تعزيز الديبلوماسية الإنسانية و القدرات التنظيمية"، شرحت كلٌ من أميليا مارزال، مندوبة التطوير التنظيمي - IFRC-مكتب شمال أفريقيا وصوفيا غالاند، منسقة مشروع- مكتب المبادئ و القيم فيIFRC إذاً، لتحقيق هدفه الأساسي المتمثل بتعزيز الحماية و تحسين ظروف العيش للمهاجرين الدوليين، فإن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر - مكتب شمال أفريقيا يعمل على تعزيز الدمج الاجتماعي للمهاجرين من خلال تشجيع نشر المبادئ و القيم الإنسانية بين مختلف المجتمعات و تزويد المهاجرين بوسائل تمكنهم من الحياة الكريمة.

## النشـــاطات

**مؤتمر الشـباب: التداعيات الإنسـانية للهجرات القسـرية:** في إطار متابعته لمقررات مؤتمر المتوسط و لتعزيز تنفيذ استراتيجية العام 2020، قام مركز التعاون في المتوسط بصفته المكتب الدائم لمؤتمر المتوسط و الصليب الأحمر الإيطالي بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر بعقد مؤتمر متوسطي للشباب لبحث التداعيات الإنسانية للهجرات القسرية على مدار أربعة أيام.

عقد المؤتمر بين الثاني و السادس من شهر أيار في روما، إيطاليا، بمشاركة أكثر من ثلاثين شاباً و شابة من المتطوعين و/أو المنسقين من الجمعيات الوطنية التالية: الهلال الأحمر الجزائري، الهلال الأحمر المصري، الصليب الأحمر الفرنسي، الصليب الأحمر الإيطالي، الصليب الأحمر اللبناني، الهلال الأحمر الليبي، الصليب الأحمر المالطي، الهلال الأحمر المغربي، الهلال الأحمر الفلسطيني، الصليب الأحمر البرتغالي، الصليب الأحمر الصربي، الصليب الأحمر الاسباني، و الهلال الأحمر التونسي.

ضم المؤتمر ثلاث جلسات نظرية صباحية و ورشتي عمل متوازيتين في فترة ما بعد الظهر. تم تيسير الجلسات الصباحية من قبل ممثلين عن ICRC و من IFRC – مكتبي شمال أفريقيا و أوروبا و من CCM و كرسي اليونيسكو للحوار بين الثقافات في جامعة روفيرا إي فيرجيلي في تاراغونا، اسبانيا، و من شبكة بيركو PERCO التابعة لـ IFRC و من الصليب الأحمر الإيطالي و الصليب الأحمر البرتغالي و الصليب الأحمر المالطي و من المعهد الأوروبي للمتوسط و من معهد الأمم المتحدة الإقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة و من جامعة كارلوس الثالث في مدريد، اسبانيا.

كما تضمن المؤتمر عدة جلسات حول مشاركة أفضل الممارسات المتعلقة ببرامج الهجرة و التي تساعد الجمعيات الوطنية على تبادل المعارف و التجارب فيما بينها. فيما يلي بإمكانكم الاطلاع على النقاط الأساسية التي تم التطرق إليها في جلسات و ورشات عمل المؤتمر:

**الهجرات القسرية على مستوى المتوسط:** الأسباب و النتائج : في معرض المحاضرة التي قدمها و التي استمرت لمدة ساعتين، بيَّن السيد خافيير آرغالل من المعهد الأوروبي للمتوسط أن موجات الهجرة لا ترتبط فقط بالأزمات الاقتصادية أو بالتدهور البيئي و إنما ترتبط كذلك بالسياسات التي تفتقر للمبادئ الديمقراطية و الحوكمة أو الإدارة الجيدة. كذلك أقر السيد آرغالل أنه بغض النظر عن السياسات التقييدية التي تتبعها بلدان المصدر و العبور و المقصد فإنه لا يمكن إيقاف موجات الهجرة و أن هذه السياسات لم تفض إلا إلى تحويل مسارات هذه الهجرات. بالإضافة إلى ذلك، أشار السيد آرغالل إلى أن سياسات الاتحاد الأوروبي التضييقية الخاصة بالهجرة قد فرضت قيوداً على بعض القدرات المؤسساتية لبعض بلدان العبور، الأمر الذي يؤدي إلى أن يعلق المهاجرين في هذه الأراضي بسبب الإجراءات الحدودية المشددة. و في ظل هذه الأوضاع، يمكن للمهاجرين قسرياً أن يشكلوا عبئاً على المناطق التي تستقبلهم، خاصةً عندما لا يتمكنون من إيجاد عمل أو سبل لكسب العيش عندها يُنظر إليهم على أنهم يشكلون خطراً على النسيج الاجتماعي و على الأمن و بالتالي تتعاظم حاجتهم للحماية.

و لمواجهة تحديات الهجرات القسرية يصبح من الضروي متابعة تقديم العون للمهاجرين و العمل على دمجهم اجتماعياً في بلدان المقصد و إيجاد أو وضع سياسات أفضل لإدارة تدفق المهاجرين مع الأخذ بالحسبان ضرورة إيجاد حلول مستدامة تعتمد في النهاية على الاستقرار الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي.

**تهريب اللاجئين و الاتجار بالبشر:** في هذه الجلسة, بيَّنت فرانسيسكا بوسكو (من معهد الأمم المتحدة الإقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة (UNICARI)) أن إحدى المشاكل الرئيسية للتهريب و الاتجار بالبشر هي أنها أشكال غير موثقة للعنف. كلما ارتفع مستوى ضعف الأفراد في المجتمعات كبرت هذه الظاهرة التي تعكس تهديدات ذات أبعاد متعددة على المستويين الاجتماعي و الشخصي, تزيد من وتيرة التهريب و الاتجار بالبشر كالفقر و عدم وجود دخل و غياب فرص عمل أو تعليم و نقص الرعاية الصحية و الإقصاء الاجتماعي و العلاقات المتوترة في المنزل و النزوح إثر حدوث كوارث و النزاعات المسلحة و الاختلافات الثقافية و و العادات و الممارسات التقليدية المؤذية.
و لمعالجة جذور أسباب التهريب و الاتجار بالبشر لا بد من التخفيف من حالات ضعف الأفراد و التركيز على التعاون بين الدول و نشر التجارب و الدروس التي تم تعلمها في هذا المجال.
**الدمج الاجتماعي للمهاجرين**: أضاءت هذه الجلسة التي قدمها الباحثان من كرسي اليونيسكو للحوار بين الثقافات في جامعة روفرا إي فيرجيلي في تاراغونا, اسبانيا, نور أوغلي و ستيفان غالفيه, أضاءت على أهمية الآثار الاجتماعية و انعكاسات التحركات السكانية و نتائجها على المجتمعات المستضيفة, بالإضافة لدور الحوار بين الثقافات في الدمج الاجتماعي للمهاجرين.

كما بين الباحثان أن التمييز يعود في بعض الأحيان إلى أسباب اقتصادية إذ يتعامل البعضُ مع المهاجرين ككبش فداء سيما في ظل الأزمة الاقتصادية و يعتقدون بأن هؤلاء المهاجرين يشكلون مصدراً للخطر على رفاهيتهم. إلا أن هناك حالات نادرة يعذى فيها التمييز إلى أسباب عنصرية و قد ينشأ التمييز أحياناً عن الخوف من فقدان الممتلكات و الحقوق الشخصية. لتجنب التمييز و تعزيز الدمج الاجتماعي من المهم نشرمبدأ الحوار بين الثقافات. فالصور النمطية و التمييزينشآن بسبب الجهل بالآخر الذي ينتج الخوف بدوره.
يُنظر إلى المهاجرين أحياناً على أنهم يشكلون تهديداً على التجانس الاجتماعي. و في هذه الحال فإن الحوار بين الثقافات المرتبط جوهرياً بالهجرة يجب أن يتم على أنه حوار بين أقران. يتطور المجتمع بتعدد الثقافات التي يحتويها و لا يمكن النظر إلى ثقافةٍ بعينها بمعزلٍ عن الثقافات الأخرى كما أن الاتصال بين القافات المختلفة يثري المجتمعات.

**القانون الدولي الإنساني: الجوانب القانونية المتعلقة بالمهاجرين و اللاجئين:** أضاءت هذه المحاضرة التي قدمتها لاورا غريكو (من الصليب الأحمر الإيطالي) على غياب التوافق الدولي حول تعريف المهاجرين أو اللاجئين أو طالبي اللجوء أو النازحين داخل بلادهم أو التحركات السكانية الأخرى. و بالتالي فإن المشاكل المترتبة على غياب تعريف محدد لهذه الفئات تؤدي إلى انعدام الحماية أو توفير العون لها. لذا فإن القانون الدولي الإنساني هو أداة أساسية للدفاع عن حقوق الأفراد المتضررين أو المتأثرين بالنزاعات المسلحة و لحمايتهم. و من هنا تنبثق ضرورة تدريب كافة العاملين و المتطوعين في الجمعيات الوطنية للحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر الذين يعملون مع المهاجرين قسرياً, تدريبهم على القانون الدولي الإنساني لكي يتمكنوا من تقديم العون للمحتاجين. كذلك, لا بد من نشر القانون الدولي الإنساني و القوانين المحلية بين المهاجرين لتعريفهم بحقوقهم و واجباتهم.

**لـــــــم الشـــمل الأســـري:** من السهل جداً أن تفترق الأسر عن بعضها البعض خلال النزاعات و الكوارث. و بعد حدوث الكوارث بوقت طويل يبقى الافتراق و عدم اليقين بخصوص مصير الأطفال و الأزواج و الأهل يسببان الألم و الكرب لأفراد الأسرة الواحدة و الأقارب. و ليتمكن الناس من الاستمرار بالحياة أو من إعادة بناء حياة كريمة, فإنهم يحتاجون لمعرفة أخبار ذويهم المفقودين و للمحافظة على علاقاتهم الأسرية و لم الشمل.
و بما أن الحركة الدولية لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر هي منظمة عالمية فإن بإمكانها إطلاق بحث واسع النطاق عن الأشخاص المفقودين, بمن فيهم المهاجرين. يقوم عمل الحركة على تحديد مكان الأفراد و العمل على تبادل الرسائل الأسرية و لم الشمل و العمل على إيضاح مصير من بقيوا في عداد المفقودين.

قدم هذه الجلسة كوين فان كوتن من اللجنة الدولية للصليب الأحمر و أندريا بيتّيني المسؤولة عن مكتب خدمات ملاحقة المفقودين و لم الشمل الأسري و الحماية الاجتماعية التابع للصيب الأحمر الإيطالي. و قد وضح كلاهما أنه لا يمكن تحقيق الهدف من لم الشمل الأسري بدون دعم الجمعيات الوطنية التي يجب أن تتعاون بشكل أفضل في هذا المجال و أن تستفيد من هذه الشبكة العالمية لإعلام الأقارب بمصير أحبائهم, مع التشديد على مبدأ الاستقلال في أي عمل يرتبط بهذا الهدف.

**مخيم أتلانتس الثامن**

ستستضيف مدينة ألدوسا دي لاماسانا في أندورا الدورة الثامنة لمخيم شباب المتوسط - أتلانتيس في الفترة الواقعة بين الأول و الثامن من شهر تموز/يوليو القادم. ستنظم هذه الدورة من قبل الصليب الأحمر الأندوري و مركز التعاون في المتوسط, بدعم من مجلس أوروبا و الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر تحت شعار " الشباب و المبادئ و القيم من أجل اللاعنف و السلام و احترام التنوع".

سيكون هذا الشعار في صميم عمل المشاركين في المخيم و ذلك من خلال ورشات عمل تحمل العناوين التالية: "السلام و النزاعات و القانون الإنساني" و سيتم تيسير هذه الورشة من قبل اليونيسكو. و "الهجرة و الحوار بين الثقافات" و سيتم تيسير هذه الورشة من قبل مركز التعاون في المتوسط. و "القانون الدولي الإنساني و المبادئ و القيم" و ستتم إقامة هذه الورشة من قبل الصليب الأحمر الأندوري. و "الجندر و التنمية المستدامة" سينظمها الصليب الأحمر الاسباني. و "الشباب كعامل في التغيير السلوكي" و سيتم تيسير هذه الورشة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر. و "مهارات القيادة" و سينظمها الصليب الأحمر الإيطالي. كما سيتضمن المخيم ألعاب تفاعلية (تبادل أدوار) و هي: the TERRA game و سيسرها مركز التعاون في المتوسط. و Raid Cross و هي لعبة تركز على شروط حياة المهاجرين

**Atlantis VIII**

أفضل الممارسات

بالتعاون مع مشفى الابتسامة "Smiling Hospital" (SHF), يعمل الصليب الأحمر الكرواتي على مشروع يهدف إلى التخفيف من الإحساس بالوحدة الذي يشعر به الأطفال المرضى المقيمون في المشفى منذ العام 2010. يهدف هذا المشروع و الذي يحمل اسم "من أجل الجسد و الروح" إلى مساعدة الأطفال المرضى المقيمين في المشفى أثناء فترة نقاهتهم.
تقوم هذه المبادرة على تنظيم عروض تروح عن الأطفال أثناء إقامتهم في المشفى. وتتضمن برنامجاً ترفيهياً منتظماً يقدمه موسيقيون و سحرة و حكواتيون, بالإضافة إلى مسرح للعرائس يهدف إلى الترويح عن الأطفال الذين يتلقون العلاج و إلى إضفاء جو من المرح على المشفى.

يسعى مركز التعاون في المتوسط إلى جمع أفضل الممارسات كتلك التي تكلمنا عنها في السطور السابقة لتشكيل قاعدة بيانات عن أفضل الممارسات كمرجع للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر في المتوسط. لذا نتمنى أن نحصل دائماً على المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات كتلك التي أرسلت لنا من قبل الصليب الأحمر الكرواتي, الصليب الأحمر في أندورا, الصليب الأحمر في موناكو و الهلال الأحمر المصري

**Foundation 'Smiling Hospital'**

أفضل الممارسات

**ينظم مركز التعاون في المتوسط الدورة الرابعة لمسابقة التصوير الضوئي الخاصة بالشباب تحت شعار " شباب عبر الحدود:** نقرة واحدة من أجل التغيير". أبواب هذه المسابقة مفتوحة أمام كل الشباب و الشابات الذي تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 سنة و ينتمون للجمعيات الوطنية المتوسطية التابعة للحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر أو الشباب أو المتطوعين مع جهات متوسطية أخرى.
ترسل الصور إلى البريد الالكتروني التالي photosmed@cruzroja.es بالصيغة الرقمية jpg أو jpeg . على ألا يتجاوز حجم الصورة 1 ميغابايت و أن تكون أبعادها 7×10 سم. لا فرق إن كانت الصورة باللونين الأبيض و الأسود أو بالألوان الأخرى أو إذا كانت أفقية أو عمودية. و سيستقبل مركز التعاون في المتوسط الصور الفوتوغرافية لغاية 31 أيار/مايو. سيتم إعلان نتائج المسابقة في العاشر من حزيران/يونيو.
أما فيما يتعلق بالمعايير التي ستعتمد عليها لجنة التحكيم في اختيار الصورة الفائزة فهي: مدى ارتباط الصورة بموضوع المسابقة, الجودة الفنية للصورة, أصالتها, و قدرتها على إيصال فكرة المسابقة.

الصورة الفائزة للعام 2012 : "الركض ضداً للإيدز" لميخائيلو راكونجاتش

سيتاح للفائز بالمرتبة الأولى في هذه المسابقة المشاركة في الدورة الثامنة لمخيم الشباب أتلانتيس الذي يقام خلال الأسبوع الأول من حزيران/يونيو القادم في أندورا, حيث سيقام معرض لأفضل الصور الفوتوغرافية المشاركة في المسابقة. فيما ستقدم كاميرا رقمية إلى الفائز بالمرتبة الثانية في المسابقة.
تسعى هذه المسابقة لإظهار القيم الإنسانية المرتبطة بالمبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر و للهلال الأحمر ألا و هي: الإنسانية, عدم الانحياز, الحياد, الاستقلال, التطوعية, الوحدة و العالمية. كما أنها تهدف إلى نشر الحملة العالمية "عالمنا. دورك" (Our World. Your action ) و إلى التشديد على أهمية الشباب كعامل للتغيير من أجل بناء مجتمعات أكثر قوةً و تقوية العلاقات بين مختلف البلدان و الثقافات.

شروط المسابقة

**بوابة شباب المتوسط الافتراضية Med Youth Port@l:** قام مركز التعاون في المتوسط بعرض تقديمي لـ Med Youth Port@l و هي بوابة افتراضية للشباب في المتوسط, و ذلك في إطار مؤتمر الشبال الذي أقيم في أوائل شهر أيار/مايو في إيطاليا بعنوان "التداعيات الإنسانية للهجرات القصرية".
تسعى هذه البوابة لخلق مكان خلاق و مبتكر للشباب المتطوعين في الجمعيات الوطنية التابعة للحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر. كما أنها ستكون مفتوحة أمام كافة الشباب الذين ينتمون لجمعيات المجتمع المدني في المتوسط.

**Med Youth Port@**

# زاوية المتطوعين

الاسم : جوديت باتايللا أودينا

العمر: 22 سنة

البلد الأم: أندورا

- **كيف تصفين بكلمات قليلة تجربتك التطوعية مع الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر؟**

هي تجربة فريدة أفتخر بها جداً و قد أسهمت بتغييري على الصعيد الشخصي. لا أتصور نفسي اليوم دون قيامي بشيء من العمل التطوعي كل يوم. لو أنني لم أتطوع مع الصليب الأحمر الأندوري لكانت خسارةً كبيرة بالنسبة لي.

- **ما هي الأوجه الأكثر تميزاً للحركة الدولية للصليب الأحمر و للهلال الأحمر برأيك؟**

مبادؤها السبعة التي تمثل جوهرها و هويتها. و فلسفة عملها التي يحترمها و يفهمها كل العالم و يدافع عنها يومياً. ليس من الضروري أن يكون المرء متطوعاً مع الصليب الأحمر ليجد نفسه في مبادئ هذه الحركة, بل إن قيمها الإنسانية تتلاقى مع القيم الشخصية للكثير من الأشخاص في مختلف أصقاع الأرض.

- **منذ متى بدأت عملك التطوعي مع جمعيتك الوطنية؟**

منذ شهر شباط 2004, حيث اتبعت دروة للإسعافات الأولية أهلتني للدخول في مجال الإغاثة في الصليب الأحمر الأندوري.

- **في أي مجال تعملين الآن كمتطوعة؟**

أنشط حالياً في عدة أقسام منها قسم الشباب و الإعلام.

- **كيف تعرفت على جمعيتك الوطنية؟**

مذ كنت صغيرة كنت أرى متطوعي الصليب الأحمر يقومون بعملهم و قد تأثرت كثيراً بمقدار المسؤولية الاجتماعية التي يتمتعون بها, ثم اكتشفت لاحقاً أن الصليب الأحمر متواجد أيضاً في أندورا.

- **ما الذي كنت تعرفينه عن الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر قبل أن تصبحي متطوعة؟**

قبل أن أتطوع في هذه الحركة كنت أعلم أنها حركة دولية تعمل بشكل أساسي في إطار الحياد و مساعدة الفئات الأكثر احتياجاً.

- **ما الذي شجعك للانضمام إلى جمعيتك الوطنية؟**

لطالما أحببت عمل الجمعية و جوها الصحي و كافة مبادئها و تمتعها بمسؤولية عالية, و عندما كبرت و ووصلت إلى السن الأدنى الذي يسمح لي ببدأ التعاون مع هذه الجمعية قررت أن أشغل وقت فراغي بعمل ذو قيمة, ألا و هو مساعدة محيطي.

- **ما هي تجربتك التطوعية المفضلة مع الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر؟**

إن أفضل تجربة بالنسبة لي هي تمكني من تقاسم الخبرات و التجارب مع متطوعين آخرين من الصليب الأحمر و من المشاركة في نشاطات سولفرينو مع أناس من مختلف أنحاء العالم, بالإضافة إلى المشاركة بأعمال قام بها الصليب الأحمر الأندوري بالتعاون مع الصليب الأحمر الاسباني و الصليب الأحمر في موناكو. إن تجربتي الأهم هي في الحقيقة كوني أصبحت جزءاً صغيراً من العائلة التي بنيت في كل مكان تشاركت فيه العمل مع متطوعين من جمعيات وطنية أخرى.

CREU ROJA ANDORRANA

**الاسم الرسمي**: الصليب الأحمر الأندوري

**تاريخ التأسيس**: 20 كانون الأول/ديسمبر 1980, عضو في الحركة الدولية منذ 27 تشرين الثاني/نوفمبر 1993

**النشاطات الرئيسية**: ينشط الصليب الأحمر الأندوري في سبعة ميادين تدعم جميعها الفئات الضعيفة في أندورا و هي: دورات في الإسعاف الأولي, إغاثة اجتماعية (برامج لدعم كبار السن و ذوي الاحتياجات الخاصة و السجناء), الإعلام و نشر القيم و القانون الدولي الإنساني, التعاون الدولي, الصحة العامة و الشباب.


للاتصال بنا: Prat de la Creu, 22, AD500 Andorra la Vella, ANDORRA.

الهاتف: +37608080225

موقعنا على الانترنيت http://www.creuroja.ad

البريد الالكتروني: creuroja@creuroja.ad

**ورشة عمل للصليب الأحمر الإيطالي حول الأهداف الاستراتيجية للعام 2020:** لتعزيز أهدافه الاستراتيجية للعام 2020, نظم الصليب الأحمر الإيطالي ورشة عمل تهدف لإقامة شبكة محلية من الميسرين قادرة على تقديم الدعم الممنهج للفروع المحلية لتتمكن بدورها من تدويل الأهداف الاستراتيجية للجمعية الوطنية و من التخطيط لنشاطات تتعلق بها.

أقيمت هذه الورشة في مدينة سيتيمو تورينيسه في شمال إيطاليا بين الثالث و الخامس من شهر شباط/ فبراير ,بالتعاون مع مكتب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر في منطقة أوروبا. شارك في هذه الدورة سبعون شخصاً من متطوعين و عاملين في الصليب الأحمر الإيطالي قدموا من مختلف المناطق الإيطالية.
قُسم المشاركون إلى ثلاثة أقسام اتبعت تدريباً على مبادئ و قيم الحركة الدولية للصليب الأحمر و على استراتيجية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر للعام 2020 و على الأهداف الاستراتيجية للصليب الأحمر االإيطالي و على المساءلة و على تخطيط و إدارة المشاريع بالإضافة لمواضيع أخرى.
كان المنهاج المُتبع تفاعلياً و ضم عدداً من الأنشطة العملية و الدروس المفيدة جداً.

مجموعة من الميسرين تضم أخصائيين من الصليب الأحمر الإيطالي و من مكتب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر في منطقة أوروبا و من المركز الوطني للبحوث في إيطاليا و من مركز التعاون في المتوسط (CCM) ممثلاً بالمسؤولة التقنية عن مشاريعه, و التي أشرفت مع قسم التنظيم و التطوير و مستشار مكتب منطقة أوروبا الخاص بنشاطات الشباب على الجلسة الخاصة بإدارة المشاريع.
و من خلال التأثير المضاعف الذي سيولده المشاركون في هذه الورشة ستعزز هذه المبادرة قدرة أفرع الصليب الأحمر الإيطالي على تقديم الخدمات للفئات الضعيفة و على تحمل المسؤولية أمام أعضائها وأمام المجتمع الذي تقدم فيه خدماتها و أمام الشركاء و المانحين.

## شـــــراكة

**الاتحاد الاسباني لأندية و مراكز اليونيسكو CECU-UNESCO – مركز التعاون في المتوسط CCM**: وقع الاتحاد الاسباني لأندية و مراكز اليونيسكو CECU-UNESCO و مركز التعاون في المتوسط في الأول من شباط/ فبراير الماضي اتفاقية تعاون لتطوير برامج و نشاطات مشتركة في منطقة المتوسط. تم توقيع الاتفاقية في المقر الرئيسي للصليب الأحمر الاسباني في مدريد بحضور رئيس الاتحاد الاسباني لأندية و مراكز اليونيسكو CECU-UNESCO, الدكتور فرانسيسكو خافيير ثولايكا ليوث, و رئيس الصليب الأحمر الاسباني, الدكتور خوان مانويل سواريث ديل تورو ريبيرو, و نائب رئيسة مركز التعاون في المتوسط, السيدة مارتا كوراتشان, و مدير مركز اليونيسكو في كبرى جزر الكناري, السيد خوان خوسيه بينيتيث دي لوغو.
سيتركز التعاون بين الطرفين حول تعزيز علاقات التعايش السلمي و حقوق الإنسان و التضامن. كذلك سيسعى الطرفان لمعالجة تداعيات التفاوت الاقتصادي و الاجتماعي في منطقة المتوسط. كذلك, سيعمل الطرفان معاً على تطوير مشاريع موجهة للمتوسط في مجال التربية و الثقافة و وفقاً للنظام الاجتماعي الجديد.

Web UNESCO
CECU_UNESCO blog

- اتفاقية تعاون مع مركز الأنشطة الإقليمي للإنتاج النظيف التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة CAR/PL

وقعت السيدة مارتا كوراتشانو نائب –رئيس مركز التعاون في المتوسط CCM , و السيد إنريكيه دي فيللاموري, مدير مركز الأنشطة الإقليمي للإنتاج النظيف التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة CAR/PL , وقعا في الثاني و العشرين من كانون الأول/ ديسمبر العام الماضي 2011, اتفاقية تعاون لتشجيع أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام في البلاد المتوسطية.
وفقاً لهذه الاتفاقية, سيعمل الطرفان على تعزيز تعاونهما في مجالات البيئة و الأثر الذي يخلفه الإنسان على البيئة و أسباب التغيرات المناخية.
في الواقع فإن مركز التعاون في المتوسط و مركزCAR/PL يتعاونان معاً في معالجة عدة مجالات تتعلق بالبيئة و قضايا التغير المناخي. كما أن مركز CAR/PL قام بتيسير عدة ورش عمل في مخيم شباب المتوسط أتلانتيس و نظم عدة جلسات نقاش في إطار مؤتمر " الماء و البيئة و التنمية البشرية في المتوسط" الذي نظمه مركز التعاون في المتوسط في شهر حزيران من العام الماضي

**إطلاق تقرير تحديات التنمية في العالم العربي 2011**:استضاف المعهد الأوروبي للدراسات المتوسطية IMED في السابع و العشرين من شهر شباط/فبراير الماضي, استضاف في برشلونة حفل إطلاق تقرير تحديات التنمية في العالم العربي 2011 بعنوان " نحو دول تنموية في المنطقة العربية ".
تم عرض التقرير بمشاركة المدير العام للمعهد الأوروبي للدراسات المتوسطية, السيد أندرو باصولس, و الأمين العام بالنيابة للاتحاد من أجل المتوسط, السيد لينو كايرداريللي, و بإدارة مدير المركز الإقليمي للبلدان العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في القاهرة, السيد باولو ليمبو, و اثنين من المعدين الأساسيين للتقرير و هما: السيد محمد بورنيك و السيدة نهى المكاوي.
بناءً على تحليله لمحتوى التقرير الأول لتحديات التنمية في العالم العربي الذي أطلق في العام 2009, يبين تقرير تحديات التنمية في العالم العربي 2011 أن ضعف آليات الحوكمة في المنطقة فشل في تحقيق أي تنمية أو اجتماعية مستدامة. و من هنا يرى واضعو التقرير أهمية إنهاء سياسات الوصاية و تبني عقد اجتماعي جديد يتيح المساءلة بين الدولة و المواطنين, مع التشديد على ضرورة إنعاش الدولة و قدرتها الاجتماعية و الإدارية على المساءلة و على دعم عملية التنمية لتصبح أكثر شمولاً و استدامة.
أخيراً أظهرالتقرير مدى الإقصاء الاقتصادي و الاجتماعي الذي ينتج عن ضعف المشاركة و المساءلة في المنطقة العربية بسبب تركز السلطة و الثروات بيد فئة صغيرة. و لهذا و لضمان قدرة الدولة التنموية على المساءلة الاجتماعية و لترجمة الخطاب السياسي على أرض الواقع, يرى واضعو التقرير أهمية تشكيل بنية سياسية أكثر شمولاً. كما يرى التقرير أنه ينبغي على هذه البنية أن تفسح مجالاً أمام القوى الأخرى كالمؤسسات الاجتماعية و أمام وسائل الإعلام المهنية و الحاسمة و أن تحافظ على الفصل بين السلطات القضائية و التشريعية و التنفيذية.

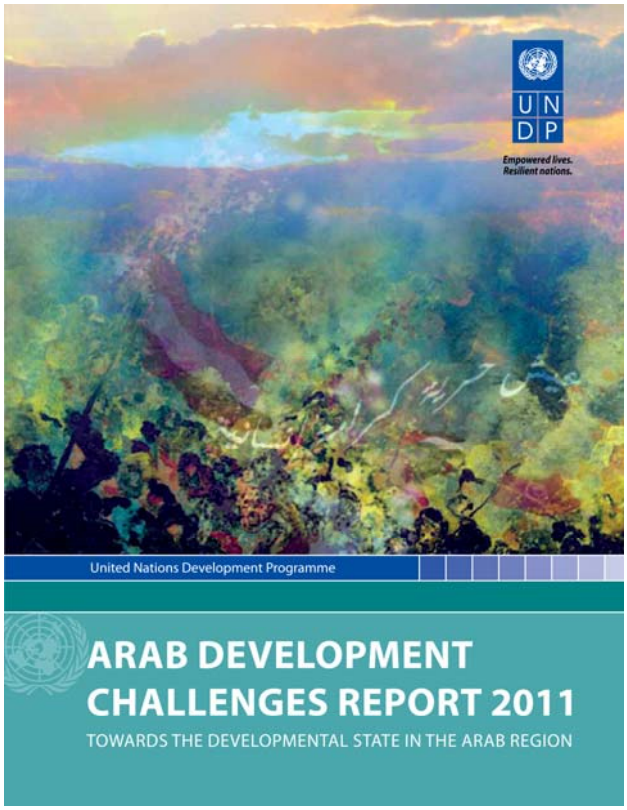


Arab Development Challenges Report 2011

● اليوم العالمي للصليب الأحمر و الهلال الأحمر: كما العادة في كل عام, تم الاحتفال في الثامن من أيار باليوم العالمي للصيب الأحمر و الهلال الأحمر و إحياء ذكرى ميلاد هنري دونان, مؤسس الحركة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر. و في هذه المناسبة ألقى السيد بيكيليه جيليتا, الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر, كلمة شدد فيها على دور الشباب و قدراتهم في إحداث التغيير. و لهذا السبب كان الشباب محور فعاليات اليوم العالمي للصليب الأحمر و الهلال الأحمر لهذا العام و التي حملت عنوان" حراك الشباب" ."Youth on the Move"

و في إطار احتفالاته بهذا اليوم, قام الصليب الأحمر الاسباني بتنظيم حفل لتوزيع الميداليات الذهبية في قصر المؤتمرات في مدينة فيتوريا غاستيث و الذي حضره فيليب دي بوربون, أمير إقليم آستورياس. حيث قام الأمير فيليب بمنح ميداليات ذهبية لأربعة عشر مؤسسة و شخصية و شركة عرفاناً لهم بما قدموه لمساعدة الفئات الضعيفة في المجتمع.
و حضر هذا الحفل السيد خوان مانويل سواريث ديل تورو ريفيرو, رئيس الصليب الأحمر الاسباني, و السيدة آنا ماتو, وزيرة الصحة الاسبانية بالإضافة للسيد باتشي لوبيز, رئيس إقليم الباسك. تم اختيار مدينة فيتوريا لاستضافة الحفل لأنه تزامن مع الذكرى المائة و الأربعين لتأسيس الصليب الأحمر الاسباني في مقاطعة آلافا.

Mr. Bekele Geleta's speech

● اجتماع تعاون الشباب الأوروبي العشرين: حمل اجتماع تعاون الشباب الأوروبي العشرين, اجتماع قادة الجمعيات الوطنية الأوروبية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر الشبابالذي يعقد كل عامين, و الذي نظمه استضافه الليب الأحمر البلغاري في صوفيا بين الثمن عشر و الثاني و الشعرين من شهر أيار 2012, حمل شعار" أي منظمة ليست بجزيرة". شارك بهذا الاجتماع ممثلون عن 41 جمعية وطنية من أوروبا و آسيا الوسطى.

European Youth Coordination Committee

و قد شارك الممثلون الشباب بفاعلية في هذا الاجتماع الذي دام أربعة أيام الذي ضم عدة ورشات عمل هدفت إلى إعادة النظر و إعادة هيكلة الاجتماع و إلى مناقشة أهدافه. اختتم الاجتماع بالموافقة على المرجعيات الجديدة للشبكة الأوروبية للشباب و بانتخاب أعضاء لجنة التنشيق الأوروبية الجديدة المسؤولة عن تنفيذ الاستراتيجيات و التوصيات التي أقرت في الاجتماع على مدى العامين القادمين.
و مثل مركز التعاون في المتوسط في هذا الاجتماع, المسؤول عن مكتب الشباب, أنريكو دي لينا, الذي تواصل مع المشاركين الآخرين و تبادل معهم التجارب بهدف تعزيز دور الشباب في المنطقة.

● **الإغاثة الإنسانية في سورية:**

تبرز هذه الصور استجابة كل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC و الهلال الأحمر العربي السوري في ظل العنف الذي يسود سورية منذ شهر آذار/مارس من العام الماضي (2011).
التقطت هذه الصور لقوافل الـICRC و الهلال الأحمر العربي السوري التي أوصلت مساعدات غذائية و بطانيات للمتضررين ,بعدسة ابراهيم ملا الذي صور كذلك متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري و هم يوزعون المساعدات على سكان مدينتي حمص و درعا.
نشير إلى أن ابراهيم ملا كان قد شارك في مسابقة التصوير الضوئي التي أقامها مركز التعاون في المتوسط في العام 2010 تحت شعار" الدمج الاجتماعي" و نال المرتبة الثانية عن صورته التي حملت عنوان "أمل الصحراء".

التقطت الصور بعدسة ابراهيم ملا – الهلال الأحمر العربي السوري

## OPINION

### الهجرات الدولية و السياسات متعددة الثقافات:آفاق عمل الاتحاد الاسباني لأندية و مراكز اليونيسكو (CECU-UNESCO)

:إن الهجرات الدولية والسياسات المتعلقة بتعدد الثقافات قد أصبحت معلماً بارزاً في عصرنا هذا.و تحول الحق في الحركة إلى مشكلة تواجهها على حدٍ سواء البلدان المصدرة للمهاجرين و تلك التي تستقبلهم و تلك التي يعبرونها في طريقهم إلى وجهاتهم النهائية, كما أصبح الهدف المشترك لكل هذه البلدان هو تطوير سياسات وطنية تتناسب مع هذه الحركات و تتعامل مع أثر الهجرة على المجتمع.

منذ العام 1952, أجرت اليونيسكو دراسات حول الأوجه الاجتماعية و الثقافية المتعددة للهجرات الدولية. و منذ تأسيسها, كان الهدف الرئيسي لبرنامجها الخاص بالهجرة الدولية هو احترام حقوق الإنسان و المهاجرين و ضمان اندماجهم السلمي في المجتمعات المضيفة.

و من خلال ترؤسها لبرنامج "المجموعة العالمية للهجرة" (Global Migration Group), تعمل اليونيسكو على رصد كافة الإجراءات المتعلقة بموضوع الهجرة بهدف بحث أثر التغير المناخي على الهجرة بكافة أبعادها من خلال التركيز على هذا الموضوع عالمياً.

تأسس الـ CECU-UNESCO في العام 1986 بهدف مشاركة و نشر المثل العليا لليونيسكو و تعزيز و تنسيق عمل جمعيات و مراكز و أندية اليونيسكو في اسبانيا. و بفضل مشاريعه و أنشطته المختلفة يمتلك الاتحاد عدداً كبيراً من الشركاء متعددي الثقافات يساهمون بدعم و خلق أشكال جديدة للتعدد الثقافي و بالمحافظة على الهويات الفردية في مجتمعاتنا متعددة الثقافات.

إن تزايد الهجرات خلال العقود الأخيرة, يحثنا على الحوار و على تشكيل تحالفات قائمة على مبدأ التعاون من أجل تحقيق أهداف الألفية. و من هنا يدعو الاتحاد الاسباني لأندية و مراكز اليونيسكو إلى إقامة جمعيات يشكلها مهاجرون لتقود تجربةً تشاركية و فاعلة من أجل إدارة واقعية و فعالة للتعدد و للاندماج الاجتماعي و الثقافي.

يسعى الـCECU-UNESCO في العام 2012 للوفاء بالالتزام الذي قطعته المديرة العامة لليونيسكو و رئيسة المجموعة العالمية للهجرة, السيدة إيرينا بوكوفا, عندما قالت: " سنتكفل بكافة الأبحاث و الإجراءات و السياسات العامة المتعلقة بالمهاجرين و الهجرة كنتيجة للتغير المناخي"., على الرغم من أن كافة البلدان تعتبر أن هذه القضية هي مشكلة جديدة تواجها, إلا أنها لم تقم و لم تطور أية دراسات تربط التغير المناخي بتغير الطرق التي يعبرها المهاجرون في العالم.

خافيير ثوليكا ليوز – رئيس اتحاد الـ CECU-UNESCO

●اجتماع عالي المستوى للحركة حول الوضع الإنساني في المتوسط:
بدعوةٍ مشتركة من الصليب الأحمر الإيطالي و اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر, تم ,في الثاني عشر و الثالث عشر من شهر آذار الماضي, تم عقد اجتماع عالي المستوى للحركة حول الوضع الإنساني في المتوسط. و قد استضاف الصليب الأحمر الإيطالي و مقراته هذا الاجتماع في روما.

تم عقد الاجتماع في إطار المتابعة لنتائج اجتماع سابق تم عقده في العام 2011 لبحث الأزمة في شمال أفريقيا و لبحث تداعياتها التي نتجت عن تزايد معدل الهجرة نحو أوروبا.

هدف اجتماع العام 2012 إلى طرح موضوعين جديدين للنقاش و التحاور بين ممثلي الجمعيات الوطنية القادمين من مصر و إيطاليا و ليبيا و مالطا و تونس و ممثلي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر و اللجنة الدولية للصليب الأحمر و مركز التعاون في المتوسط, و هما:

- مناقشة و مراجعة الكيفية التي تعاملت بها الجمعيات الوطنية مع تدفق موجات الهجرة منذ انعقاد الاجتماع السابق و الدروس التي تعلمتها في هذه الفترة.
- تعزيز الاستجابة الإنسانية للهجرة من خلال الاستفادة من تجارب الجمعيات الوطنية و من نتائج الاجتماعات الدورية التي عقدت في جنيف.

و خلال هذا الاجتماع اتفق المشاركون على ضرورة أن تقيم الجمعيات الوطنية نقاط للتنسيق تعمل كمراكز انطلاق لكل ما يتعلق بالهجرة في منطقة المتوسط, بما في ذلك كيفية إعادة الروابط بين المهاجرين و عائلاتهم. كما تم الاتفاق على إعداد قاعدة بيانات على مستوى المتوسط للربط بين كافة المنتديات القائمة حالياً و الوثائق المرتبطة بالدبلوماسية الإنسانية. و سيتكفل مركز التعاون في المتوسط بهذه المهمة بأن يكون مركزاً لتجمع و لإلتقاء و لتواصل هذه النقاط على المستوى الإقليمي و ذلك بالتعاون اللصيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر.

كذلك, اتفق المشاركون على أن ينسق مركز التعاون في المتوسط الأرضية المستقبلية لنقاش كافة المواضيع التي طرحها ممثلو الحركة الدولية المشاركين في الاجتماع و الضيوف الذين تمت دعوتهم للمشاركة في هذا الاجتماع. بدوره, رحب مركز التعاون في المتوسط بهذا الاقتراح و قبل بأخذ المبادرة لعقد اجتمعات مماثلة في المستقبل (اجتماع واحد في كل عام). علماً أن إنجاز هذه المهمة الجديدة سيتم بالتدخل المباشر و بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر و الهلال الأحمر ( مكتبي منطقتي أوروبا و الشرق الأوسط و أفريقيا), و اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

e-mail: mediterraneo@cruzroja.es

Av. Portal de l'Angel, 7, 4th floor · Office J-K · 08002 Barcelona (Spain) · Fax: +34 93 30 20 75

**With the support of:**

**Phone: +34 93 302 15 85**

**www.cruzroja.es/ccm**